الإسم / صفوت محمد عبد العاطى إبراهيم

تاريخ و جهة الميلاد : ١٩٨٠/١/١ – الجيزة.

الدرجة / الماجستير.

التخصص / الآثار المصرية القديمة.

المشرفون على الرسالة : أ.د / علا محمد عبد العزيز العجيزى.

د / محمد أحمد حسون.,

عنوان الرسالة / المعبود حكا فى الديانة المصرية القديمة حتى نهاية العصر المتأخر.

ملخص الرسالة

من خلال ما تقدم فى هذه الدراسة التى تناولت المعبود " حكا " و ماهيته و إسمه و ألقابه و هيئاته و أدواره المختلفة على المستويين الدينى و الدنيوى ، نستخلص أن المعبود " حكا " قد لعب دورا محوريا فى العقيدة المصرية القديمة فهو ليس تجسيدا للسحر فقط بل هو تجسيد للقوة المنتجة أو الطاقة الخلاقة اللازمة لإعطاء الأشياء فاعليتها المطلوبه، فكما رأينا فى هذه الدراسة كان "حكا" هو الطاقة اللازمة لتفعيل أوامر الإله الخالق و بالتالى تم إيجاد الكون ونشأة الوجود بكل مكوناته و كائناته.

و كما رأينا كان " حكا " هو الطاقة التى تدفع قرص الشمس ليولد و يشرق فى الأفق من جديد و بالتالى كان هوالطاقة التى ساعدت فى عملية إحياء و بعث الإله " أوزير " من جديد و بالتالى إعادة بعث المتوفى فى العالم الآخر من جديد.

و كذلك مثل " حكا " الطاقة المنتجة اللازمة لباقى الآلهة و الآلهات لتعطى أدوارها الفاعلية المطلوبة و التى بدونها لا تتم الأشياء و بدونها أوامر تلك الآلهة لا تكون لها أى تأثير ، و مثال على ذلك رأينا الربة " إيزيس " خلال رحلة إله الشمس فى العالم الآخر يعاونها الإله " حكا " بسحره لتستطيع التغلب على عدو الشمس " أبوفيس " ، و كذلك نجد " شو " يستعين بالمعبود " حكا " ليستطيع فصل السماء عن الأرض.

و كذلك كان " حكا " هو الطاقة المنتجة التى تساعد فى نمو المحاصيل و النباتات كما جاء فى نصوص معبد " إسنا " التى إعتبرته "كا " النباتات و المحاصيل و لذا كان يجوبون بتمثال المعبود " حكا " فى الحقول أثناء الإحتفال بعيده ليهب الطاقة و الخصوبة اللازمة لنموها.

و بالنسبة للبشر كان " حكا " هو الطاقة أو تمثيل للإرادة و العزيمة اللازمة لمواجهة الأحداث و الكوارث كما ورد فى تعاليم " خيتى " ، و كذلك دفع ضرر الآخرين بإستخدام تعاويذه السحرية فيما عرف بالسحر المضاد.

إذن فعلى مستوى الآلهة و البشر أو يمكن القول على كلا المستويين الدينى و الدنيوى كان المعبود " حكا " هو الطاقة و القوة اللازمة لتفعيل الأشياء لتقوم بدورها بالنسبة لعالم الآلهة و الآلهات و لدفع عجلة الأحداث للأمام و التصدى لها فى عالم البشر و الأحياء.